

الحياة الخاصة لبطل قومي

تم النظر إلى وثائقي يصور مؤسس الجمهورية التركية كمال أتاتورك كـ«سكّير عربي» على أنه تعدّ على «التركية» (كهوية)، كما يكتب إيرم كوك وفوندا أوستيك.



بهانسة الذكرى السبعين لوفاة مؤسس الجمهورية التركية، كمال أتاتورك، شرع الصحفي وصانع الأفلام الوثائقية، كان دوندار، [يانتاج](#) «القصة الكاهلة لآتاتورك» التي لم يتمّ ذكرها لا في تركيا ولا في بقية العالم». إظهار «القصة الكاهلة» على الشاشة الفضية كان يعني إظهار أتاتورك بإنسانيته كاهلة، بما في ذلك ولعه بالنساء والكحول. على الرغم من أن بعض مجهوعات الجمهور [جادت](#) بأنه لم يكن هناك أي شيء جديد عن أتاتورك في الوثائقي، فإن الأخير اجتذب نقداً شرساً على أساس أنه كان يسيء لمؤسس البلاد أتاتورك، وبشكل غير مباشر «للتركية» - وهي إساءة يعاقب عليها القانون بموجب [الهداة 301 من قانون العقوبات التركي](#).

حز البعض الجمهور على عدم مشاهدة الوثائقي، وعدم السماح للأطفال برؤيته تحت أي ظرف كان، لكونه سوف يحقّر صورة أتاتورك في عقولهم. وناقش آخرون بأن الوثائقي يعد جزءاً من هزيمة ضد العلمانية التركية، على أول أن يفقد الكهاليون (نسبة إلى كمال) تعلقهم بالقائد الذي كان «سكّيراً عربياً». لجأ طبيبان أيضاً إلى المحكمة على أول حظر الفيلم على أساس أنه يظهر أتاتورك كهذخن شره- فإظهار التدخين في الأفلام والتلفاز أمر [غير قانوني](#) في تركيا. على الرغم من الفيلم لم يحظر، وربما أيضاً بسبب النقاش الشرس في الإعلام فإنه اجتذب جهوراً أوسع، فإن [الواقع الشخصي](#) لصانع الفيلم كان دوندار تم حظره في المدارس بناء على طلب من وزارة التعليم التي حاجت بأن محتواه كان «غير هوات» للتلاميذ والأساتذة.

منشور بتاريخ فبراير 21, 2012